

جولة تفقدية لمتابعة تجهيزات معرض "قمة الهرم

حضارة مصر القديمة" بمتحف شنغهاي بالصين



• الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار: المعرض سيساهم في الترويج للمقصد السياحي المصري لاسيما منتج السياحة الثقافية كما سيعمل على خلق آفاق أوسع لتكوين الرؤى الثقافية والتبادل المعرفي بين الشعبين

قام وفد من وزارة السياحة والآثار برئاسة الدكتور محمد إسماعيل خالد الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ومشاركة الأستاذ مؤمن عثمان رئيس قطاع المتاحف بزيارة إلى مدينة شنغهاي بالصين لمتابعة التجهيزات النهائية لاستضافة متحف شنغهاي لمعرض "قمة الهرم: حضارة مصر القديمة" والمقرر إقامته خلال الفترة من ١٩ يوليو المقبل وحتى ١٧ أغسطس ٢٠٢٥.

وأوضح الدكتور محمد إسماعيل خالد أن هذه الزيارة تأتي بهدف الوقوف على الاستعدادات النهائية لاستقبال المعرض ومدى جاهزية القاعات المخصصة بالمتحف لاستضافته من حيث فترتين العرض، والإضاءة، وأنظمة الأمن والحماية وغيرها، لافتا إلى حرص وزارة السياحة والآثار ممثلة في المجلس الأعلى للآثار على إرسال وفد من قياداتها قبل إقامة أي معرض أثري بالخارج للاطمئنان على كافة التفاصيل المتعلقة بافتتاح المعارض الخارجية وتوفير كافة سبل الحماية والأمان وتطبيق الإجراءات الاحترازية والتأمينية بما يضمن سلامة القطع الأثرية والخروج بالمعرض بالشكل الأمثل كونها سفيرا لمصر بالخارج.

ومن جانبه قال الأستاذ مؤمن عثمان أنه خلا الجولة التفقدية بمتحف شنغهاي تم معاينة قاعات العرض المخصصة للمعرض، ومسار دخول القطع الأثرية، والغرف المؤمنة المعدة لتخزين القطع الأثرية أثناء

مرحلة الإعداد للعرض، وكذلك مراجعة وسائل التأمين المختلفة من كاميرات مراقبة وكاشفات حركة وأنظمة الحريق والإطفاء الذاتي.

وفي ذات السياق، تم انعقاد مؤتمر صحفي إيداناً بقرب افتتاح المعرض حيث ألقى خلاله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار كلمة أعرب خلالها عن سعادته بإقامة هذا المعرض بدولة الصين مما يعكس عمق العلاقات الوطيدة بين البلدين، وتفعيلاً لملفات التعاون ذات الاهتمام المشترك، بما يساهم في خلق آفاق أوسع لتكوين الرؤى الثقافية والتبادل المعرفي بين الشعبين، مؤكداً أن هذا المعرض سيساهم في الترويج للمقصد السياحي المصري ولاسيما منتج السياحة الثقافية.

وأشار الدكتور محمد إسماعيل خالد إلى أهمية المعارض الأثرية الخارجية حيث إنها نافذة لكل شعوب العالم للتعريف بالحضارة المصرية العريقة وعبقرية وبراعة المصري القديم في العلم والهندسة والفن وغيرها من المجالات، مما يساهم في التقارب بين الشعوب وثقافتهم ومعتقداتهم المختلفة. كما أن تلك المعارض خير دعابة سياحية لمصر وحضارتها ومقوماتها الثقافية والأثرية في الخارج.

جدير بالذكر أن معرض "قمة الهرم: حضارة مصر القديمة" يضم عدد من القطع الأثرية منذ فترة نقادة وعصر بداية الأسرات، بالإضافة إلى مجموعة من القطع الأثرية التي تمثل الملكية في مصر منها تماثيل للملك توت عنخ آمون، وأمنمحات الثالث، ورمسيس الثاني، فضلاً عن تماثيل ضخمة للملك مرنبتاح يمثل فترة الأسرة ١٩ من الدولة الحديثة.

هذا بالإضافة إلى مجموعات من القطع الأثرية التي تعبر عن الحياة اليومية في مصر القديمة، وأدوات الزينة والحلي مثل أسورة من الذهب للملكة أعح حتب عليها خرطوش الملك أحمس، وتاج من الذهب للملكة تاوسرت آخر ملوك عصر الأسرة ١٩ عليه خرطوش للملك سيتي الثاني، وأيضاً قلادة من الذهب الخالص للملكة.

كما تم اختيار مجموعة من التماثيل البرونزية التي تمثل المعبودات المصرية مثل أوزابريس، وإيزيس، وباستت، وحتحور، والعجل أبيس وجوتي، ومجموعة من القطع الأثرية التي تمثل الكتابة في مصر القديمة.

كما يتضمن المعرض عدد من القطع الأثرية التي تُحاكي موضوع العالم الآخر عند المصري القديم، منها مجموعة من التوابيت، والأواني الكانوبية وأدوات التحنيط والبرديات التي تمثل منظر المحاكمة في العالم الآخر.

كما تم إثراء المعرض بعدد من القطع التي تعرض لأول مرة من أحدث المكتشفات بمنطقة آثار سقارة باعتبارها أقدم وأكبر جبانة أثرية حيث يعرض المعرض (١٠) توابيت ملونة و (١٠) موميאות حيوانية محنطة، و (١٨٦) تماثيل أوشابتي من الفيانس ومجموعة من التماثيل التي تمثل فترة الدولة القديمة من الحجر الجيري الملون.